فنيات الكتابة وحرفية التمثيل في عروض المونودراما

(دراسة لنماذج من المسرح المدرسي)

إعداد

منى عبد المقصود عبد العزيز شنب

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

monaabdelmaksoudvip@gmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.126149.1613

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فنيات الكتابة وحرفية التمثيل في عروض المونودراما

(دراسة لنماذج من المسرح المدرسي)

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فنيات الكتابة الصحيحة ، وقواعد إخراج عروض المونودراما التي تقدم للمسرح المدرسي. وقد تم تطبيق البحث على عينة من عروض المونودراما التي تم تقديمها للمسرح المدرسي وهى (مونودراما" ضمير أمرأة " تأليف وإخراج / مجدى مرعى 2009م – مونودراما " الهدية " تأليف/ مجدى مرعى وإخراج آمال عبد المعطى 2011م – مونودراما " سمع هس" تأليف / مجدى مرعى وإخراج آمال عبد المعطى 2012م" – مونودراما " فل يافل" تأليف / مجدى مرعى وإخراج/ آمال عبد المعطى 2015م – مونودراما " حلم ولا علم" تأليف/ مجدى مرعى وإخراج رجاء محمود 2021م، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

- معظم القضايا التي تم تناولها في عروض المونودراما عينة الدراسة (قضايا اجتماعية) تتناول مشكلات المجتمع كما في مونودراما (حلم ولا علم) ومونودراما (ضمير أمرأة) ، كما تنوعت الأفكار التي تم تقديمها كالإقلاع عن التدخين في مونودراما " حلم ولا علم " ، مناهضة الزواج العرفى في مونودراما " ضمير أمرأة " وطرح مشكلة أطفال الشوارع كما في مونودراما " سمع هس" ، كما قدمت العديد من القيم والسلوكيات الإيجابية التي يجب أن يتحلى بها الطفل كقيمة الصدق في مونودراما (الهدية) ، والتمسك بالأخلاق الحميدة رغم الفقر كما في مونودراما (فل يافل).
- ارتبطت الأفكار التي تم تناولها في عروض المونودراما عينة الدراسة باحتياجات الجمهور المستهدف من طلاب المسرح المدرسي ، فقد تم تقديم قيمة الصدق في مونودراما " الهدية " ، وكذلك التمسك بالأخلاق في مونودراما " فل يافل" وقد كان ذلك مناسباً لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، بينما تم تقديم فكرة الإقلاع عن التدخين في مونودراما " حلم ولا علم " لتناسب احتياجات طلاب المرحلة الإعدادية ، وأيضاً مونودراما " سمع هس" والتي قدمت لنفس المرحلة، وهى تناقش قضية أطفال

الشوارع ، والمساهمة في وضع حلولاً لها ، فالتلميذ في هذه المرحلة يكون على درجة عالية من الوعى والتفكير ، وأخيراً جاء عرض المونودراما " ضمير أمرأة " ليناهض فكرة الزواج العرفى ، وكان ذلك مناسباً لطلاب المرحلة الثانوية فهم على درجة من الإستقلالية بالنسبة لشخصياتهم ، ولذا لابد من توجيههم لعدم الوقوع في الإنحرافات.

- وظف مخرجى عروض المونودراما الأسلوب الملحمى كأحد الأساليب الإخراجية لكسر حدة الوحدانية التي تتسم بها عروض المونودراما عن طريق توجيه الحديث للجمهور. كما في مونودراما (حلم ولا علم) وكذلك مونودراما (سمع هس)

الكلمات الرئيسة: المونودراما، نص وعرض، المسرح المدرسي.

Techniques of writing and craftsmanship in monodrama performances- (Study of models from school theater)

Abstract

The aim of the current research is to identify the correct writing techniques and the rules of directing monodrama performances that are presented to the school theater. The research was applied to a sample of the monodrama performances that were presented to the school theater, which is (monodrama "The Conscience of a Woman" written and directed by / Magdy Maree 2009 AD - monodrama "Fel Yavel" written by / Magdy Marei and directed by / Amal Abdel Moati 2015 AD – monodrama "Dream and no science written by / Magdy Marei and directed by Raja Mahmoud 2021 AD - the monodrama "The Gift" written by / Magdy Marei - the monodrama "Sam'a Hess" written by / Magdy Marei. The study reached a set of results, the most important of which are:-

• Most of the issues that were dealt with in monodrama performances, the study sample (social issues) dealt with community problems, as in monodrama (a dream and no science) and monodrama (the conscience of a woman), and the ideas that were presented varied, such as quitting smoking in the monodrama "Dream and no science", anti Customary marriage in the monodrama "A Woman's Conscience" presented the problem of street children, as in the "Sama Hess" monodrama. It also presented many positive values and behaviors that the child must possess, such as the value of honesty in the monodrama (the gift), and adherence to good morals despite poverty, as in the monodrama (Phil Yafel).

• The ideas that were addressed in the monodrama performances of the study sample were related to the needs of the target audience of school theater students. The value of honesty was presented in the "gift" monodrama, as well as adherence to morals in the "Fel Yaffle" monodrama, and this was appropriate for primary school students, while it was presented The idea of quitting smoking in the monodrama "A Dream and a Science" to suit the needs of middle school students, as well as the "Sama Hess" monodrama, which was presented for the same stage, and it discusses the issue of street children, and contributes to the

development of solutions to it. The student at this stage has a high degree of awareness and thinking Finally, the monodrama show "A Woman's Conscience" came to oppose the idea of customary marriage. This was suitable for high school students, who are on a degree of independence in relation to their personalities, and therefore they must be directed not to fall into deviations.

• The directors of monodrama shows employed the epic style as one of the directing methods to break the sharpness of oneness that characterizes monodrama shows by directing the conversation to the audience. As in monodrama (a dream and no science) as well as monodrama (Sama Hess).

Key Words: Monodrama ،text and presentation ،school theater

مقدمة

المونودراما ترجع إلى بدايات الدراما الإغريقية ، حيث نجد الممثل الذى يلقى حديثاً مطولاً ، ثم انتقلت المونودراما وأخذت في التطور كشكل من أشكال المسرح التجريبي. والمونودراما كلمة تتكون من مقطعين مونو وتعنى واحداً أو فرد مع كلمة دراما. والمونودراما قدم لها البعض العديد من التعريفات فنجد معجم أكسفورد Oxford) يعرفها على أنها: "مقطوعة قصيرة فردية لممثل واحد أو لممثلة واحدة مستندة بشخوص صامتة. والمونودراما شكل من أشكال أنشطة المسرح المدرسي التي تقدم أفكاراً وتعالج قضايا من المفترض أنها تهم الفئة العريضة من المجتمع المدرسي إلا أن الكثير يفتقد قواعد الكتابة الصحيحة ؛ مما يؤدى إلى العزوف عن تقديم هذا اللون المسرحى، والمونودراما كفن له أصوله وقواعده الصحيحة والتي تختلف عن بناء المسرح التقليدي، وكذلك بالنسبة لعروضها التي قد لا تتجاوز الخمس دقائق. ولذلك لابد أن تقدم فكرة واضحة ومفهومة. وعلى ممثل المونودراما أن يسخر كل مقوماته لنجاح العرض المونودرامى، وأن يؤمن بأنه المسئول الأول والأخير عن تأدية الرسالة وتوصيلها للجمهور المستهدف إلى جانب العناصر المساعدة من مؤثرات صوتية تساعده على كسر أحادية الصوت الفردى ، إلى جانب كافة العناصر المسرحية التي يمكن أن تخدم العرض المونودرامى لإخراجه بالشكل الصحيح.

مشكلة البحث وتساؤلاته

لاحظت الباحثة في الأونة الأخيرة تقديم نماذج كثيرة من المونودراما داخل المدارس تفتقد معظمها إلى القواعد الصحيحة للمونودراما مما أدى بالبعض إلى عدم الاهتمام بمثل هذه العروض ، والتي يرون فيها أنها تدعو إلى الملل وبالتالي ينفر الطلاب من الاستماع إليها والاهتمام بالاشتراك فيها أو تقديمها؛ ويرجع ذلك إلى عدم توافر بعض الإمكانات المدرسية الضرورية كوجود مسرح داخل المؤسسة التعليمية أو افتقار البعض ممن هم قائمين على هذا العمل داخل المدرسة إلى القواعد الصحيحة سواء لكتابة النص المونودراما أو تقديم العرض. فعندما يتم الإلتزام بقواعد الكتابة وكذلك أساليب الإخراج الصحيحة يتم تقديم عمل مسرحى جيد ذات فكرة واضحة وبالتالي يصبح

الإقبال على مثل هذه العروض التي تغرى الكثيرين بداية من الكاتب الذى يجد الفرصة لتوسيع خياله من أجل بناء أحداثه مروراً بالممثل الذى يجده فرصة لإظهار قدراته وامكاناته وانتهاءا بالمخرج الذى يوظف إمكاناته من أجل تدريب ممثل واحد على كافة الأدوار بدلاً من بذل المزيد من الجهد حول تدريب طاقم كامل من الممثلين.

وبالتالى تحدد الباحثة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى؟

ما هي فنيات الكتابة الصحيحة وحرفية الممثل التي تساعد على إخراج عروض مونودراما المسرح المدرسي بشكل جيد ؟

ومن هذا التساؤل يتفرع منه عدة تساؤلات منها:-

1. هل التزم المؤلف بفنيات الكتابة المسرحية لنصوص المونودراما عينة الدراسة ؟
2. ما القضايا التى حرص المؤلف على إبرازها في نصوص المونودراما ؟ وهل هذه القضايا مناسبة للمراحل العمرية المستهدفة ؟
3. ما التقنيات الإخراجية التى استخدمها المخرج فى عروض مونودراما المسرح المدرسي عينة الدراسة ؟ وأى من الأساليب الإخراجية التي اتبعها؟
4. ما مدى ارتباط القضايا المطروحة في المونودراما عينة الدراسة باحتياجات الجمهور المستهدف من طلاب المسرح المدرسي ؟
5. ما مدى توظيف العناصر الفنية (ديكور ، ملابس، إضاءة، موسيقى، ماكياج ، اكسسوار) للقضية التى يطرحها النص المسرحى؟

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث في التالى:

1- اهتمامها بموضوع هام وهو دراسة الفنيات الصحيحة لكتابة نصوص المونودراما وكذلك إخراجها بما يسهم في تطور هذا النوع من المسرح وزيادة الإقبال عليه داخل المؤسسات التعليمية بدلاً من اندثاره والاستغناء عن تقديم هذا النوع من المسرح.

2- تأتى أهمية البحث أيضاً بما تحمله المونودراما من خصائص تمكن المتخصصين في المسرح بشكل عام ، والمسرح المدرسي بشكل خاص من الإفادة منها من خلال تحفيز الطلاب على تطويع قدراتهم للاستفادة منها في تقديم مثل هذه العروض.

3. دراسة جديدة قد تفيد نتائجها الباحثين فى مجال الإعلام والمسرح التربوى ومن يعمل بمجال الكتابة والإخراج المسرحى بالمسرح المدرسي.

أهداف البحث

التعرف على فنيات الكتابة الصحيحة وقواعد إخراج عروض المونودراما والتي تقدم للمسرح المدرسي

مصطلحات البحث

المونودراما:

ونذكر هنا أن المونودراما شأنها شأن أي صيغة مسرحية أخرى، تتفرع إلى تفرعات ونستطيع التوافر على ثلاثة أنواع متمايزة للمونودراما بحسب الشخصية وتداعياتها "المونودراما أحادية الشخصية، ومونودراما النفس المنقسمة، والتي تصور الأجزاء المتشظية لروح الفرد في صراع ضمن الفردية، وأخيرا المونودراما متعددة الشخصيات بين الحاضر والغائب ." (Smith, 2010,p.207)

المونودراما بوصفها صيغة مسرحية تنطوي على عدد من الفضائل والايجابيات فهي تتشابه مع الحوار الجانبي في ُ المسرحيات الكلاسيكية وتعمل على فرد مساحة أكبر للذات للتعبير عما في داخلها ولها مساحة اكبر من الحرية في استدعاء الشخصيات التي أوقعت الظلم عليها ومحاسبتها أو كشف زيفها أمام الجمهور، أو كما يصفها فاضل خليل بأنها "فن سبر أغوار النفس البشرية والدخول في مناقشات عقلية لكثير من الهموم" (خليل: 2007 ، 40)

ويعرفها إبراهيم حمادة بأنها " المسرحية المتكاملة العناصر والتي تتطلب ممثلاً واحداً أو ممثلة لكى يؤديها كلها فوق الخشبة"(حمادة إبراهيم : 2000، 156)

ويرى آخرون أن المونودراما " مصطلح مسرحى يعنى دراما الممثل الواحد وهى تتكون من الكلمتين اليونانيين –none وحيد و كلمة Drama الفعل ويتطلب منه أن يقوم بأداء عدة أدوار في العرض، وأن ينتقل من دور إلى دور بسرعة كبيرة، وأن يتقمص حالات متعددة في أمكنة وأزمنة متنوعة، وأن يوحى بوجود شخصيات أخرى غائبة يتعامل معها"(مارى الياس وحنان قصاب : 2006، 493)

يعرفه ستانلى فش" مسرحية يؤديها ممثل فرد بإمكانه تأدية عدة أدوار، وترتكز المسرحية على وجه شخص واحد" (ستانلى فش: المعجم المسرحى ، 343)

التعريف الإجرائى

وتعرف الباحثة المونودراما بأنها لون من ألوان النشاط المسرحى التي تقدم للمسرح المدرسي وتتسم بأداء ممثل واحداً لعدة أدوار مع تطويع قدراته الخاصة لإخراج عرض مسرحى متكامل مع الاستفادة من باقى عناصر العرض الأخرى.والمونودراما تعالج قضايا كثيرة منها الاجتماعى والسياسي والاقتصادي ...الخ.

حدود البحث

أ. **الحدود الموضوعية:** تتمثل في دراسة فنيات الكتابة وحرفية التمثيل في بعض عروض المونودراما التي تم تقديمها للمسرح المدرسي.

ب . **الحدود المكانية:**وتتمثل في أماكن عروض المونودراما عينة الدراسة التي تم تقديمها للمسرح المدرسي في محافظات (الإسماعيلية – الفيوم).

ج . **الحدود الزمنية:** وهو الفترة التى تم فيها تقديم عروض المونودراما عينة الدراسة وهى من (2009م- 2021م).

الجانب المعرفى للبحث.

المونودراما

المونودراما دفعت بالكثير من المسرحيين إلى التشكيك في جدواها والوقوف ضدها نتيجة لسوء الفهم والتجسيد أولاً، ولا يخفى أن هذا النوع من المسرح يحتاج إلى قدرات فائقة في الجانب التخيلى للأداء والإخراج ، ثم يحتاج إلى أسلوب ليس بتقليدى في الكتابة ، وبسبب هذا التضارب في الآراء ظل يراوح بين الرفض والإستجابة.(محمود أبو العباس: المونودراما ،11)

وأول من أطلق مصطلح مونودراما هو الشاعر الانجليزى (ألفريد تنيسون) 1855 .أما بدايات المونودراما ترجع إلى بدايات الفن المسرحى على يد الممثل اليوناني (ثيسبيس) في القرن اسادس ق .م ، حيث كان يجوب الساحات متنقلاً من مدينة الى أخرى

بعربته مقدماً فرجته المسرحية وهو يشخص الأدوار بشكل فردى (إبراهيم حامد الحارثى : 2014، 33) ، وظل التطور في المونودراما إلا أن تم إدخالها في مجال المسرح المدرسي وأصبح لها مسابقات ضمن أنشطة المسرح المدرسي ، ولكن تم تقديم معظمها بشكل يعمل على نفور الجمهور من مشاهدة هذا اللون من المسرح، إما لموضوعاته والتي كانت تختزل معظمها بتقديم فكرة غير واضحة للجمهور ، وإما بأداء ممثل منفرد وبالتالي رتابة وملل من تقديم مثل هذه العروض، ويتناول هذا البحث شقين للمونودراما وهما (فنيات الكتابة الصحيحة لمونودراما المسرح المدرسى ، وكذلك قواعد التمثيل لمؤدى المونودراما)

المحور الأول :- فنيات الكتابة الصحيحة لمونودراما المسرح المدرسي.

نجد أن كتابة المونودراما لا تبتعد كثيراً عن النص التقليدي ، فهى تحتاج إلى تقنية الكتابة المسرحية التقليدية من خلال الاستهلالية ، الفكرة الأساسية، والحدث الصاعد والذروة ، وحل ضمن قصة خيوطها تتشابك وهى تتحرك بشخصية واحدة تقدم تفاصيل مقنعة تشعرك أنك أمام جوقة ممثلين وليس ممثل واحد.

(محمود أبو العباس: المونودراما ،17)

وترى الباحثة أن تجارب تقديم المونودراما التي تقدم على خشبات المسرح المدرسي تفتقر إلى الكثير من التقنيات الفنية سواء لكتابة النص أو حرفية الإخراج ؛ مما يؤدى إلى عدم تحقيق الهدف من خلال عرض المونودراما. فنجد أن البعض من القائمين على هذا النشاط داخل المؤسسات التعليمية يحاول تقديم الشخصية وهى تؤدى أكثر من دور معتمداً على تغيير طبقات الصوت فقط واعتقادا منهم أن ذلك يفى بالغرض من تقديم عروض المونودراما. والبعض الآخر يستخدم دمى للمشاركة في الحدث على اعتبار أنه لا يعتمد على شخصاً حياً وبالتالي يفقد عن العرض صفة (mono) وهؤلاء ممن يؤيدون الاتجاه المضاد للمونودراما والذى يقول عنه بيتر بروك " المونودراما تفقد المسرح الكثير من ألقه ووهجه الخاص ؛ لأنها تعتمد على الممثل الواحد الذى ينبنى عليه العرض بأكمله ، فلا تفاعل بين ممثل أول وممثل ثان ضمن ثنائية الأخذ والرد التي تؤسس لفعل درامى "(بيتر بروك : 2008، 176)

النص المونودرامى

تؤكد دراسة رقية وهاب مجيد بيرم 2021)

إن جماليات النص المونودرامي ومرتكزات إبداعاته الفكرية والنفسية تتمظهر بطريقة فنية أدائية وتقنية محكمة بتحولات الشخصية وقدرتها على التعبير والتشخيص الدرامي. والذي يعد من أصعب الآليات التقنية الكتابية لأنها تعتمد على شخصية مرتكزة ومحورية. ففي نص مسرحية ((بجماليون)) للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو من المنطلقات التطورية لتأسيس النص المونودرامي بخصائصه الفنية والدرامية التي تجعل منه جنساً أدبياً مسرحياً يختلف عن الأجناس المسرحية الأخرى حيث الحوارية الذاتية لكشف سر جمال تمثال (جالاتيا).

بالإضافة أن هناك مجموعة من الأساسيات للكتابة للمسرح المدرسي منها:- إثارة الانتباه ، والتشويق؛ حتى يندمج التلميذ مع العمل لنهايته ، فضلاً عن التركيز على القيم والسلوكيات التي نريد توصيلها للتلاميذ ، وتجنب إدخال المشاهدين في محاور بعيدة عن فكرة العمل ، إضافة إلى الاهتمام بالأهداف الأخلاقية والتعليمية للعمل المقدم. (محمود شاكر: 2009 ، 55)

الزمان والمكان

في المسرح يجتمع المكان والزمان وهما يتحولان أمام عيون الصالة؛ لأن العرض المسرحى يقوم على تفاعل الكتل الخاصة بالمنظر والأدوات والاكسسوارات والممثلين والإضاءة وطرز الأثاث وتفصيلات الأزياء وطبيعة معمار المسرح ، وفضاء الخشبة (إيطالية ، دائرية ، دوارة آلية) ، وكذلك تضاف (الحركة) إلى تلك الجوانب الإطارية (الزمانية ، المكانية)(عقيل مهدى يوسف : 2010، 15)

أما في عروض المونودراما يتميز عنصرى الزمان والمكان بتداخلهما. إن استدعاء الأحداث من عدة مستويات مكانية ، ولها أزمنة مختلفة تتخذ شكلاً مغايراً للشكل المسرحى التقليدي يترتب عليه تداخل الأزمنة والأمكنة فهى مابين الحاضر والماضي. بين ما يحكيه وما يتذكره في هذا الحكى. ونجد أن معظم أشكال الصراع في عروض المونودراما هو صراع نفسي مع الشخصية التي تقاوم الحالة الموجودة عليها سعياً إلى الخلاص وتحقيق حلمها في المستقبل.

الشخصية المسرحية

المونودراما فن يقوم فيه ممثل واحد بأداء أكثر من دور وعلى الكاتب ممن يتصدى لكتابة نص مونودرامى أن يضع في اعتباره أن هذه الشخصية تعتمد على تقنيات السرد والمونولوج في حوارها الدرامى.

ويجب التفرقة بين الآتى:-

المونودراما: فن مستقل بذاته يقدم فكرة أو مضمون درامى وإن كانت الشخصية تعتمد على المونولوج والمناجاه في حوارها.

المونولوج: حديث مطول للشخصية وهو جزء من المسرحية

المناجاة: نوع من المونولوج يفصح فيه الممثل عما يدور بداخله مباشراً للجمهور

وبالتالي نجد أن شخصية المونودراما تعتمد على المونولوج الذى تعلو فيه مساحة العاطفة على العقل وبالتالي يتعاطف معها المتلقى إلى جانب استخدام المناجاة التي يحدث فيها العكس وهو انتصار العقل على العاطفة بهدف دفع المشاهد للتغيير.

وتؤكد **دراسة عدنان على أحمد المشاقبة** على أن المونودراما شأنها شأن أي صيغة مسرحية أخرى تتفرع إلى تفرعات وتستطيع التوافر على ثلاثة أنواع متمايزة للمونودراما حسب الشخصية وتداعياتها

- المونودراما أحادية الشخصية.
- مونودراما النفس المنقسمة التي تصور الأجزاء المتشظية لروح الفرد في صراع ضمن الفردية.
- المونودراما متعددة الشخصيات حيث البيئة والشخصيات الأخرى تحضر وتتمثل عبر مرشح الوعى لشخصية البطل.

<u>المحور الثانى : شروط الأداء الجيد لممثل المونودراما في المسرح المدرسي</u>

- **الممثل في عروض المونودراما**

الممثل هو الوسيط الذى ينقل رسالة المؤلف إلى الجمهور ، ولكن ممثل المونودراما يحمل العبء الأكبر فهو المسئول الأول والأخير عن العرض ،

ولذلك لا بد أن يمتلك قدرات خاصة تمكنه من أداء العرض بشكل جيد عن طريق:-

1- الصوت وتطويع نبرات صوته وفقاً للشخصية التي يمثلها أو يقوم بها.

2-قدرة على الكلام ، الإيماءة ، الإشارة ، لغة الجسد ، الصمت .....الخ

والعرض المونودرامى إذا لم يؤديه ممثل مميز يمتلك قدرات فائقة يسقط في ذريعة الفشل والرتابة من استخدام السرد الذى قد ينقلنا إلى مشاهد لا علاقة لها ببعضها البعض.

ونجد أن **دراسة سامى محبس حسنى 2011** تضيف بعداً آخر للممثل في عروض المونودراما فتؤكد على أن الممثل في المونودراما علامة مستقلة يشكل الجانب الديناميكى المتحول والمحول لباقى العلامات على الخشبة فإن الأشياء في المسرح تماماً مثل الممثل نفسه قابلة للتحول ، كما يمكن أن يتحول الممثل على الخشبة إلى شخص آخر (شاب يتحول إلى شبح ، وأمرأة إلى رجل) هذا التحول لا يحدث فقط بين الممثل والشخصية الرئيسية ، بل بين شخصية وأخرى وكذلك بين الممثل وكل أجزاء الخشبة وكذلك عملية التحول والاندماج مع الضوء أو التآلف الدلالى مع صوت الموسيقى أو اللون.

وتضيف **دراسة ضياء طه إسماعيل 2018** أن الممثل الذى يتصدى لأداء الشخصية المونودرامية يحتاج إلى خبرة واسعة ودراية متواصلة إلى جانب توفر الخيال الخصب وسرعة البديهة، فضلاً عن الدراسة العلمية المنهجية التي توصله في البحث في الشخصية، لكى يستطيع المعايشة مع الشخصية الرئيسية والفصل بينها وبين الشخصيات المجاورة.

الزى أو الملابس

بما أن عروض المونودراما تعتمد على أداء ممثل واحد وبالتالي فإن الزى يتفاعل مع أداء الممثل لإيصال المعنى ، إذا يكسب الزى حيوية جمالية عبر السمات المتغيرة لأداء الممثل.

وقد أكدت **دراسة غسان هاشم 2018** على أن الزى في عروض المونودراما يتميز بخاصية دلالية عبر الكشف عن جنس الشخصية وطبيعة مهنتها ، فضلاً عن بيئتها

ومكانتها الاجتماعية. كما تساهم الإضاءة واللون في إبراز خصائص الزى الدرامية وخلق الجو العام.

الحوار الدرامى

يعتمد الحوار في المونودراما على السرد والذى يختلف عن السرد القصصي فالسرد في المونودراما يعتمد على تقنية استرجاع الأحداث أو ما يسمى (الفلاش باك)

وتؤكد على ذلك **دراسة أحمد يوسف عزت** 2017 بأن لغة الحوار فى عروض المونودراما هي لغة السرد الدرامى ، وليس حواراً مسرحياً عاماً ، لأنه نابع من خبايا شخص واحد. والحوار في المونودراما من الممكن أن يصبح حواراً مباشراً مع الجمهور كما تؤكد على ذلك **دراسة دراسة (RUTH EUNICE,EIFERT ٢٠٠٤م) بعنوان :** كسر الجدار الرابع: دراسة عن العلاقة بين الأداء والإنتقال في المونودرامات ذات الطول الكامل (عرض الرجل الواحد).

التلقى في عروض مونودراما المسرح المدرسي

الجمهور هو الحكم الأول لأى عرض مسرحى بوجه عام ، وعروض المونودراما بوجه خاص وهذا ما تؤكده **دراسة أمينة حسن الأكشر 2018م** فهى ترى أن الجمهور هو الذى يحدد نجاح العرض أو فشله من خلال استجابته وتلقيه لهذا العرض. ومن ثم ينتج التفاعل بين العرض والمتلقى ، وإشكالية المونودراما فيما يخص التلقى تنبع من الآتى:-

- نص يتناول موضوع ليس ذي أهمية.
- نص لا يحمل مقومات الجمال.
- نص سردى لا حيوية فيه.
- فقر مخرج في وضع رؤية خلاقة لعرض المونودراما.

بالإضافة إلى أن الخطاب المسرحى المراد توصيله لا يكتمل معناه إلا من خلال المتلقى الذى يقوم بفك شفرات العرض المسرحى ، ولما كان ممثل المونودراما هو من يقوم بتطويع قدراته والاستفادة منها في أداء أكثر من دور ،

وبالتالي فإن القصور في الأداء والاعتماد على الصوت الآحادى فقط أحد أوجه القصور في عروض المونودراما ، والتي قد تدعو المتلقى إلى السرد.

الفئة العمرية المستهدفة (الاحتياجات – المطالب)

نجد أن هذا البحث تناول فئة عمرية تراوحت أعمارهم بين مرحلتى الطفولة والمراهقة ، وكل مرحلة يختلف احتياجات ومطالب الفرد فيها عن مرحلة أخرى.

أولاً:- مرحلة الطفولة.

- **الخصائص للمرحلة العمرية (من 6-12 سنة) – المرحلة الإبتدائية.**

* الطفل يكون بحاجة إلى الاندماج مع جماعة الرفاق من نفس سنه لممارسة هواياته وإشباع حاجاته وبالتالي تظهر العادات الحسنة مثل (النظافة – التفكير البناء) ، وإذا توافرت أسباب الجناح المبكر تظهر بدايات الفشل الدراسي مثل السرقة – التخريب.....الخ.(حامد زهران : 2005 ، 249-250)

- مرحلة مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية ؛ لأن الطفل لديه القدرة على إدراك المفاهيم والمعايير الاجتماعية التي تضبط السلوك.(هشام أحمد غراب: 2015 ، 30)

مطالب واحتياجات المرحلة العمرية (من 6-12 سنة) المرحلة الابتدائية

- يحتاج طفل المرحلة الإبتدائية إلى أن يتعرف على حدوده ومسئولياته نحو الآخرين ، نحو آبائه ، وبقية أفراد الأسرة التي يعيش في كنفها ، نحو أصدقائه ومدرسيه ، وبقية أفراد هيئة موظفي المدرسة التي يتلقى العلم فيها. في كل موقف جديد يمر به الطفل نجده في حاجة لإختيار ما هو متوقع منه أن ينجزه.(شذى عبد الحميد البكور : 2018 ، 265)
- تكوين الضمير وتعلم التمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر ومعايير الأخلاق والقيم. (حامد زهران : 2005 ، 57)
- النمو الاجتماعى والعلاقات بين الأقران ، بالإضافة إلى تعلم القيم الأخلاقية والمعايير السلوكية (هشام غراب : 2015 ، 30)

لذلك فهذه المرحلة مهمة في عملية التطبيع الإجتماعى للفرد ، فهو في حاجة إلى التوجيه والرعاية والاهتمام بغرس كل ما من شأنه أن يساعد على نمو شخصيته

بشكل سليم ، فيبدأ المسرح المدرسي في تقديم القيم التي نساعد على غرسها في النشء من الجيل الجديد.

خصائص مرحلة المراهقة (من 12-14 سنة + من 15-17 سنة) وتشمل مرحلتى (الإعدادية والثانوية).

- الفرد لديه خبرات ومعارف ومعلومات في مراحل العمر السابقة تمكنه من تحمل المسئولية بكل مكوناتها الشخصية.(هشام غراب: 2015 ، 34).
- وتؤكد **دراسة حدة عمران 2018** م على أن هذه المرحلة يطلق عليها بعض العلماء مرحلة (الولادة الثانية) ، وتتميز بالرغبة المفرطة في تحقيق الإستقلال ، ولهذا تتجه التنشئة إلى مساعدة المراهق على تحقيق حاجاته بطريقة متوازنة وحمايته من الوقوع في الإنحراف.

مطالب هذه المرحلة.

- تحقيق الإستقلال الوجدانى عن الوالدين والراشدين الآخرين.(هشام غراب: 2015م ، 34)
- ضبط النفس بخصوص السلوك الجنسي.
- تكوين علاقات جديدة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين.
- نمو الثقة في الذات والشعور الواضح بكيان الفرد.(حامد زهران : 2005 ، 58)

ولهذا يبدأ المسرح المدرسي في مخاطبة هذا الفئة من تلاميذ المرحلتين (الإعدادية – الثانوية) بموضوعات تتناسب مع احتياجاتهم ، فالطالب في هذه المرحلة لديه وعى أكثر ونضج فكرى يمكنه التمييز بنفسه بين الصواب والخطأ ، بل ويمكنه اتخاذ قرار نحو بعض المشكلات التي تعرض أمامه.

الإجراءات المنهجية للبحث

نوع البحث ومنهجه

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى وطريقة تحليل المضمون لتحليل البناء الدرامى المقدم فى النص وكذلك عناصر السينوغرافيا في عروض المونودراما عينة الدراسة.

عينة البحث

تم تناول عينة من نصوص وعروض المونودراما وهى كالتالى :

1- مينودراما " ضمير أمرأة " تأليف وإخراج / مجدى مرعى عام 2009م.

2- مونودراما " سمع هس"تأليف/ مجدى مرعى إخراج / آمال عبد المعطى 2011م.

3- مونودراما " الهدية" تأليف / مجدى مرعى إخراج / آمال عبد المعطى2012م.

4- مونودراما " فل يافل" تأليف / مجدى مرعى وإخراج / آمال عبد المعطى 2015م.

5- مونودراما " حلم ولا علم" تأليف/ مجدى مرعى وإخراج / رجاء محمود 2021م.

الفئة العمرية المستهدفة

قدمت عروض المونودراما عينة الدراسة لمراحل عمرية مختلفة وقد جاءت كالتالى:

- عرضى المونودراما (فل يافل – الهدية) للمرحلة العمرية من 6-12 سنة وقد تم تقديمهم على مسرح مدرسة التكنولوجيا بمديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية

- عرضي المونودراما (حلم ولا علم – سمع هس) للمرحلة العمرية من 12-15 سنة وقد تم تقديم العرض الأول على مسرح مديرية التربية والتعليم بالفيوم والثانى على مسرح مدرسة التكنولوجيا بالإسماعيلية.

- عرض المونودراما " ضمير أمرأة" للمرحلة العمرية من 15-18 سنة وقد تم تقديمه على مسرح مدرسة السادات الثانوية بالإسماعيلية.

أدوات البحث

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحليل شكل ومضمون البناء الدرامى المقدم في عروض المونودراما وكذلك تحليل أداء الممثل لمعرفة إمكانات الفنان المبدع القادر على استخدام طبقات صوته المتنوعة ، وكذلك عناصر العرض الأخرى التي تسهم في

إخراج عروض المونودراما بشكل جيد، وقد طبقت الباحثة اختبار الصدق والثبات للاستمارة وحددت فئات تحليل (الشكل والمضمون).

التعريفات الإجرائية لفئات استمارة تحليل مضمون نصوص وعروض المونودراما عينة الدراسة

أولاً:- فئات الشكل .

1- فئة نوع العرض أو النص المونودرامى

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي نوع النص أو العرض من حيث كونه :-

- **كوميدى** : شكل من أشكال العمل الفني تتربط بحياة البشر وواقعهم وغالباً ماتنتهى بنهاية سعيدة.
- **تراجيدى** : شكل من أشكال العمل الفني تصور مأساة وتنتهى بنهاية حزينة.
- **تراجيدى كوميدى** تجمع بين الاثنين.

2- الأسلوب الإخراجى

- **تسجيلى** يجمع بين فن المسرح وطبيعة الوثائق المجتمعية والتاريخية.
- **ملحمى** هو الاتجاه الذى يهدف إلى إيقاظ وعى المتفرج لما يراه على خشبة المسرح ولا يندمج فيما يراه.
- **واقعى** : يهتم بالواقع المعاش ويعرض تفاصيله وأحداثه بشكل مباشر.
- **أخرى تذكر**(سريالى- تكعبيى – رمزى – مسرح فقير –....الخ)

3- الفئة العمرية المستهدفة

- مرحلة الطفولة (مبكرة – متوسطة – متأخرة)
- المراهقة (مبكرة – مراهقة- متأخرة)
- الرشد. وهى المرحلة التي تلى المراهقة.

ثانياً: فئات المضمون الخاصة بمضمون وعروض المونودراما عينة الدراسة

1- فئة مصدر الفكرة في النص أو العرض المختار

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي المصدر الذى أستقي منه المخرج فكرته والتي تكون إما مستمدة من مصادر :-

- **اجتماعية** :وهو مايرتبط بالنواحي الاجتماعية كالإهتمام بالمجتمع ومشكلاته – الخلافات العائلية .....الخ.

- **سياسية** : ونعني بها الأوضاع السياسية بما في ذلك نظام الحكم في المجتمع والظروف التي نعيشها في حاضره ، وما تمليه عليه هذه الظروف من متطلبات وما يقف أمامه من تحديات وما يتعرض له من أحداث وما يتمتع به من استقرار سياسي داخلي وخارجي .

- **تاريخية** : وهو ما يستمد من التاريخ وأحداثه ووقائعه.

- **مصادر أخري تذكر** : وتشمل مصادر أخري قد تكون فنية ، ثقافية .....الخ

2- فئة القضايا التي يطرحها النص أو العرض المختار

وتهدف إلي التعرف علي نوع القضية التي يطرحها العرض فقد يركز العرض علي قضايا (اجتماعية – سياسية –– تاريخية – فلسفية – تعليمية .....الخ)

3-فئة لغة الحوار المستخدمة في النصوص والعروض المختارة

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي نوع اللغة المستخدمة في النص والعرض المسرحى المختار فهي إما أن تكون :-

- **لغة عامية:** هي اللغة الدارجة بين معظم الناس وخاصة ذوى الثقافة المنخفضة أو غير المتعلمين

- **لغة فصحى:** هي اللغة التي تكتب بها معظم النصوص العربية

- **لغة تجمع بين الفصحى والعامية:** هي التي تجمع بين الفصحى والعامية

4- فئة الصراع

- **داخلى** : بين الشخصية ونفسها ويدور بين دوافع الشخصية

- **خارجى** : بين الشخصية مع مؤثرات خارجية كاتصال الشخصية بشخص غائب.

5- فئة الديكور

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي شكل الديكور علي خشبة المسرح المدرسي من حيث هو ثابت أم متغير رمزي أم واقعي وكذلك مدي تعبيره عن مكان وزمان الموضوع.

6- فئة الإضاءة

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف عن نوعية الإضاءة هل هي عامة أم خاصة وكذلك مدي تعبير الإضاءة عن الحالة النفسية والمزاجية في العرض.

7- فئة الموسيقي

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي نوعية الموسيقي من حيث كونها مؤلفة أي قام شخص بتأليفها خصيصا للعرض أم هي معدة مسبقا أو مسجلة . وكذلك مدي تعبيرها عن الموضوع .

8- فئة الأشعار " الأغاني "

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي نوعية الأغاني هل هي مؤلفة أي قام شخص بتأليفها خصيصا للعرض أم مستعارة من أغاني مسجلة .وكذلك مدي تعبيرها عن الموضوع .

9- فئة الملابس

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي الملابس ومكملاتها وعلاقتها بباقي عناصر العرض وكذلك مدي مناسبتها لعصر أحداث المسرحية والتعبير عنه .

10- فئة المكياج

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي طبيعة مكياج الراقصين ومدي تحديده للمراحل العمرية وبيانه للحالة الصحية والإجتماعية وكذلك توضيح مدي تأثير البيئة كتلوين جلود الراقصين بأصباغ صفراء لتوضيح إرتفاع درجة حرارة الشمس في الصحراء .

10- فئة الإكسسوارات

وتهدف هذه الفئة إلي توضيح مدي تعبير الإكسسوار المستخدم عن الموضوع وكذلك مدي توافقه مع طبيعة الدور الذى تقوم به الشخصية.

9- فئة المؤثرات الصوتية

وتهدف هذه الفئة إلي توضيح مدي إستخدام المؤثرات في العرض فهل مستخدمة أم لا وإذا كانت مستخدم فهل ساعدت علي حدوث إنتقال زماني أو مكاني .

10- فئة الحيل والإمكانات التكنولوجية

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي الدلالات أو مايسمي في المسرح " علم الدلالات " أو " سيمياء المسرح " لطرح أفكار وموضوعات العرض المسرحى .

11- فئة مدي إنسجام عناصر العرض

ويقصد بالإنسجام التوافق أو مايسمي الهارموني بين عناصر العرض فكل عنصر من عناصر العرض لابد أن يكون متوافق مع الوظيفة المنوط القيام بها .

12- توظيف وتكامل عناصر العرض والنص المسرحى

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي جميع عناصر العرض والنص وعلاقتها ببعضها البعض بشكل متكامل

الدراسة التحليلية.

1- مونودراما " حلم ولا علم "

تدور مونودراما " حلم ولا علم" حول فكرة الإقلاع عن التدخين ؛ لما يتبع ذلك من شرب الخمور، ويحاول الكاتب أن يسرد لنا بعض الأسباب التي قد تدفع بالفرد إلى اللجوء إلى التدخين وهو وجود خلافات أسرية كإنفصال الزوجين.

(بشخصه) أنا اتولدت وسط دخان كئيب ما يخلكش تشوف تحت رجليك كل الألوان زى بعض ..... الليل زى النهار والنهار زى الليل. دخان مشاكل بين أمى وأبويا .... لحد ما جه اليوم الفاصل بينهم ... ولقيت نفسي لوحدى (هو بشخص أمه) روح لأبوك ..... أبوك أولى بيك (كأنه بشخص أبيه) أمك هي السبب مفيش مكان عندى(مونودراما حلم ولا علم)

- ونجد أن الصراع في المونودراما صراع نفسي داخلى يدور في نفس الشخصية ، وقد صاغ المخرج المونودراما في قالب تراجيدى؛ لمناسبته لطبيعة القضية المطروحة ، فهناك شكل محكمة لمحاكمة الفرد المتهم بالتدخين. ونجد أن أداء الشخصية اعتمد على المونولوج.

(كانت كلاب السكك السعرانة أحن عليا منهم..مسكت شنطتى اللى كنت حاطط جواها أحلامى وقطعت كل كتاب لألف.. ألفين ..قول مليون حتة..وبعد ما قطعت الكتب ...طيرتها..حاولت أطير معاها ، واكتشفت إنى بقع فى بير غويط...وقعت.. مسكت شنطتى ..حضنتها بكل قوة ...ورمتها بكل قوة ، دفنتها جنب شجرة كنت بحبها ...كنت بابكى لها وهى مابتردش.. مابتردش ...زى كل الناس ..)

- كما نجد أن الإرشادات المسرحية ساعدت المخرج على تقديم الإطار المكانى للأحداث. **(المنظر : قاعة محكمة.. وكأن وهمياً القاضى ومستشاريه فى المنتصف وأيضا إلى اليسار قفص المتهمين أما الجمهور كأنهم فى القاعة)** وهنا جعل المشاهد ينتقل بخياله إلى مكان الحدث ، كما ساعدت الممثل على تخيل أداء الشخصية التي يقدمها مثل **(كأنه يخرج من جيبه علبة سجائر وهمية)**

- وقد اعتمد الكاتب والمخرج على تقنية مخاطبة الجمهور كأحد تقنيات المسرح الملحمى بهدف مساعدة المتلقى على تغيير الواقع المعاش بمنع السجائر

(..... ينزل بها إلى الجمهور)

لا للسجائر ، لا للإدمان

(لأحدهم) إيه محدش عايز يرد؟

(لآخر) فكر يا أستاذ. بسجارتك دى ، تأذى نفسك ، وتأذى غيرك.

(لآخر) وانت قدوة لأولادك

(لأخر) إيه حاولت وفشلت ؟ جرب تانى وثالث
ليه الدنيا ما تبقاش زى قاعة المحكمة..... ممنوع التدخين (مونودراما حلم ولا علم)

2- مونودراما " ضمير أمرأة"

تدور المونودراما حول فكرة مناهضة الزواج العرفى ورفض الفكرة، فيقدم لنا الكاتب شخصية رئيس التحرير الذى يسعى الى الربح المادى من خلال مجلته حتى وإن تطلب الأمر إلى تقديم الهزل الرخيص.

(بشخص رئيس التحرير) **عدم إبداء الرأي بصراحة – عدم إثارة الرأي العام – تقديم المتعة والتسلية والهزل الرخيص .. مش هيه دي رسالة المجلة .. تنسي دورنا ونسيب الدنيا تضرب تقلب(مونودراما" ضمير أمرأة")**

والصحفية شخصية تحاول تقديم الرأي بوضوح من أجل تقديم حقائق ووعى للجمهور بالمشكلات التي تحيط بهم.

(الصحفية) **غلط .. بكتب عن وجهة نظري وبس .. بكتب اللي يمليه عليا ضميري .. ضميري وبس .. مش مهم أكتب المقالة في أد آية .. المهم اللي بكتبه يوصل للناس (مونودراما" ضمير أمرأة")**

ثم يطلب رئيس التحرير منها أن تكون مسئولة عن " بريد القراء" وتقدم حلول للمشكلات وفقاً لرغبات الجمهور حتى وإن كانت الحلول خاطئة.

(بشخص رئيس التحرير)**أنا هاديكي آخر فرصة في المجلة – بريد القراء – حاولي تتعمقي في مشاكل الناس وتحليها بحلول تيجي على مزاجهم.**

(الصحفية) **يعني لو جاتلك رسالة من فتاة مثلاً وقالت لك (تقلد الفتاة) ماما وبابا بيكلموني عن الفضيلة والأخلاق مع أن اللي بشوفه قدام عينيه مناظر بتخدش الحياء ... أكون مع مين فيهم .**

(بشخص رئيس التحرير) **مع الاثنين ..... ماهي المناظر اللي بتخدش الحياء دي مقصودة عشان تكون مألوفة للناس.**

والصراع هنا داخلى نفسي ، فالصحفية لديها رغبة قوية للتغيير نحو الأفضل. وهى صاحبة فكر تعبر عنه من خلال عرض القضية.

(تتحول الصحفية إلى صاحبة الرسالة)**وتقول: سامحنى يابه ... أنا غلط ... غرنى بفلوسه ومظهره. قلت هو دا اللى هاينشلنى من الفقر اللى أنا فيه. سمعت كلامه واتجوزته في السر. خفت يضيع منى قصدى خفت فلوسه تضيع منى. كان جوازنا عبارة عن ورقة ملهاش أي لازمة جواز عرفى من غير فرح ومن غير معازيم. قلت له في يوم من الأيام هانروح للمأذون وجوازنا يبقى شرعى قدام الناس. للأسف طلع ندل وهرب ..... قوليلى أعمل ايه؟**

(بشخص رئيس التحرير) **دورى أكيد هتلاقى حل**

(بشخص صاحبة الرسالة) **وعملت العملية ورجعت صاغ سليم وكأن شيئاً لم يكن**

- **تحاول الصحفية نبذ الحلول المقدمة لمشكلة (الزواج العرفى) وذلك بعد أن تستعرض نماذج أخرى تعرضت للزواج العرفى**

الصحفية (تمسك رسالة أخرى) مالها دى كمان (تقرأ بسرعة) أرملة واضطرت تتجوز جواز عرفى عشان معاشها من جوزها المتوفى ما يتقطعش الناس ابتدوا يتكلموا عليها. تعمل ايه؟

– تناهض الصحفية الفكرة فتقول:–

تعلن جوازها وتخليه قدامهم ويضيع عليها فلوس المعاش ولا تخلى كلام الناس ينهش في جسمها.

– ثم تحاول الصحفية من خلال قراءتها لرسالة أخرى أن توضح لنا أسباب اللجوء إلى الزواج العرفى. وهو المغالاه في المهور ومع الظروف الاقتصادية والاجتماعية فيلجأ البعض إلى الزواج العرفى.

(تقرأ رسالة أخرى) **كل ما يجيلى واحد يطلب أيدى أهله يقولوا له– احنا عايزين ..... وعايزين .... ومجاش حد يلبى طلباتهم..... حتى الطلبات المتواضعة ..... بسيط اللى يقدر يلبيها عشان مفيش.**

لقيت نفسي إما أتجوز واحد كبير يدوب. مكون نفسه – لا ما انتظر واحد جاى من بره يشترينى بفلوسه.

ثم تستعرض لنا الصحفية شخصية رئيس التحرير الذى يطالبها بتقديم حلول لبريد القراء وإلا تفصل من الشغل. وهى تفضل أن تترك الشغل ولا تقدم حلول مزيفة للمشكلة.

(بشخص رئيس التحرير) **أنا رئيس التحرير لو وافقتى يبقى أنت نجحتى في حل مشاكل بريد القراء ونظير النجاح ده هاخليكى نائب رئيس التحرير.... ولو رفضتى يبقى ده معناه أنك فشلتى ، وهتلاقى نفسك (مقاطعة بشخص الصحفية) بره – مش كده؟**

مفيش مشاكل – أحسن ماقدم للناس حلول مزيفة – إحنا فعلا عايزين نحل المشكلة.... ودى حلول سخيفة – تحايل. أنا بدور على حل حقيقى.

- حاول المخرج الاستفادة من الإرشادات المسرحية المقدمة لمساعدة الممثل على أداء دوره ، وكذلك لوضع قطع الديكور المناسبة للمشهد.

(تسلط الإضاءة على المكتب الأمامي حيث تظهر الصحفية منهمكة تمام في كتابة إحدي المقالات .. تشرد حينا كأنما يتسلط عليها فكرة ما ... فتجوب المكان ذهابا وإيابا فتنطلق إلي المكتب حيث يتمالكها الحل المناسب .. فتظهر عليها علامات الرضا والسرور وسرعان ما تتجهم لافتقادها شيئاً ما تثور وتزيح بغضب شديد كل ما كتبته وكل ما هو موجود علي المكتب ليستقر على الأرض ، بل تدوس علي كل ما سقط من المكتب .. ثم تفترش الأرض وتروح في حالة ثائرة تقطع وتمزق الأوراق فتتناثر القصاصات في أرجاء الحجرة وتجري مسرعة لتتصدي الباب حيث تتغير ملامحها وتصبح أكثر حده)

- حاول المخرج الإستفادة من الفناء المدرسي في عمل مساحة للتمثيل مع استخدام القطع الديكورية البديلة ، كما استخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية كصوت الطلق النارى وكذلك استخدام الزغاريد لكسر الصوت الأحادى للشخصية.
- قدمت المونودراما في شكل تراجيدى وذلك كان مناسباً لطبيعة القضية المطروحة ، كما حاول الكاتب استخدام أسلوب الحل المفتوح لمشاركة المتلقى ، أو المشاهد في

تقديم حل للقضية المطروحة" الزواج العرفى" وإيجاد حلولاً لها ، وبالتالي يصبح المتلقى جزءاً من الحدث.

3- مونودراما (الهدية)

تدور مونودراما الهدية حول الطفلة (هي) ، وقد حاول الكاتب اطلاق ضمير الغائب (هي) على الطفلة فهى أي شخص وليس شخص بعينه يمكنه أن يجول بخاطره الكذب. فنجد المخرج يقدم لنا الطفلة وهى مستغرقة في نومها تستعرض أحداث واقعها وتفكر في حل لمشكلتها فهى تلميذة ضعيفة تحصل على واحد على عشرة ، فتفكر في وضع صفر بجانب الواحد ؛ ليصبح عشرة على عشرة ، وبالتالي تستطيع حل مشكلتها، والقضاء على مستواها الضعيف.

هي: **عشرة على عشرة تبقى صح ..... واحد من عشرة ما ينفعش والفرق بين واحد على عشرة وعشرة على عشرة صفر. صفر يتحط فوق قدام الواحد يبقى عشرة على عشرة وبكده قدرت في يوم من الأيام أحل مشكلتى.**(مونودراما: الهدية)

ثم يقدم لنا الكاتب مشكلة تعليمية وهى ضرورة ادراك المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ فهناك من لديه نوع من التشتت في استقبال المعلومة ، وهناك من لديه رغبة في معرفة الأحداث الجارية التي قد تشغل الطفل ، وتؤثر على تلقيه للمعلومات العلمية ، وعلى المعلم أن يكون على دراية بفهم شخصية التلميذ.

هي : **لو سمحت يا أستاذ ..... ناقشنى في اللى جوايا ليه بيموتوا الجنين في بطن أمه ..... ليه يردموا المدارس والمصانع ويزرعوا الجثث في الشوارع؟**

ليه يموتوا شعب ويقوموا يموتوا. شعب تانى

ليه الأطفال بتحارب... وتموت..... ليه طفل مدلل وطفل تانى ينزف متعرفش فين ابتسامته من دموعه.

جاوبنى ياأستاذ..... أنا صح ولا غلط ..... ادينى صفر أو أقل من الصفر..... بس قولى لى ... اللى جوايا صح ولا غلط (مونودراما الهدية)

ثم يعود الكاتب ويؤكد على فكرته وهى ضرورة الإلتزام بالصدق فعلاً وقولاً

(بشخص أبيها): درجاتك أحسن... أنا وعدت اللى ياخد أعلى درجة في أخواته ليه عندى هدية وأنتى تستاهلى الهدية

ماردتش ..... جريت وبكيت ..... ليه عملت كدا ..... ليه خفت

فيدور صراع نفسي في داخل الشخصية لكشف معاقبة ضميرها على هذا الفعل. كما نجد أن الشخصية اعتمدت على المونولوج الدرامى في حديثها.

وقد عمل المخرج على كسر أحادية الصوت عن طريق الدخول في الأحلام وتغيير نبرة الصوت. كما عمل على توظيف الإرشادات المسرحية بما يساعد الممثل على تخيل أداء الشخصية **(جالسة ولكنها مستغرقة فى نومها تماماً حي تدلى رأسها فوق كتابها الموجود على مكتبها وقد امتدت بذراعيها على المكتب أيضاً وصارا مفرودين كأنهما راحا أيضاً معها فى سبات عميق ، تستفيق رويداً رويداً لكن .. بيد أن حلمها قد سيطر عليها ، فتتواصل معه لتعبر عن واقعها)** ، وقد وظف الكاتب الخيال في تجسيد أفكاره (تتخيل وجود زميلة لها ، ثم أستاذها ، ثم أبيها تباعا).

- استخدم المخرج الإضاءة الخافتة لتوحى بحالة السكون في مشهد نوم الطفلة بينما كانت تتغير في باقى المشهد مابين إضاءة عامة على المشهد ككل إلى إضاءة خاصة في لحظات تأكيد الفكرة.
- عمل المخرج على التأكيد على طرح حلولاً للقضية المطروحة عن طريق تقديم الحل بالبعد عن الكذب الذي يؤدى إلى الهلاك ، وقد كان ذلك مناسباً لطبيعة الفئة المستهدفة الأطفال من أعمار (6- 9) سنوات فهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد.

4- مونودراما " فل يافل"

تدور مونودراما " فل يافل" حول طفلة تبيع عقود فل في إحدى الميادين. وتجد بعض النقود التي سقطت من أحد المارة ، فهى على الرغم من حاجتها المادية إلا أنها تتمسك بالأخلاق الحميدة.

(تقول بثورة) **لأ ، حد الله بينى وبين الحرام ، الفلوس دى بتاعة الست اللى كانت قاعدة هناك (مشيرة لاتجاه ما) ركبت عربتها ، وقبل ما أشوف أرقامها. كانت اختفت ، هيه عربية سودا ، سودا قوى** (مونودراما: فل يافل)

- عمل المخرج على استخدام طابع الفكاهة والكوميديا في مونودراما " فل يافل"

(تقول للشاويش) أسيبك لشغلك بس أدعى معايا الناس تتعمى في نظرهم ، ويجيلهم عمى ألوان يشوفوا الأخضر أحمر والأصفر يشوفوه برضه أحمر (ص 37)

(تخاطب نفسها) روحى ياشيخة الهى يجيلك أنفلونزا القرود

- وقد حاول المخرج أن يؤكد على فكرته من خلال الكوميديا فهى الطابع الأقرب للذوق العام.

(لنفسها بثورة) لأ ، لأ أموت من الجوع ، ولا أخذ قرش حرام ،أبويا علمنى كده ، قال لى : اللى ياخد قرش حرام حسابه عسير

(تضحك) عسير قصب (ص 39)

والنبى ما أنا عايزة ولا مليم ، اسمى أنا؟ نرجس يابيه ، وأبويا ريحان وأمى وردة ، أصلنا طالعين من قصرية واحدة (ص 40)

- كما استخدم الكاتب الأمثال الشعبية لتأكيد فكرته

(اللى مالوش ضهر ، ينضرب على قفاه)

- وظف المخرج المؤثرات الصوتية والحيل لكسر حدة الصوت الأحادى للشخصية ولجذب انتباه الجمهور لكسر طابع الرتابة في الأداء.

(أصوات – أبواق سيارات – إشارة المرور الضوئية – دقات الإشارة – لوحة أرقام – الأرقام في عد تنازلى في إشارات المرور)

- كما حاول المخرج توظيف الملابس البالية لتدل على حالة الفقر التي تعيش عليها الطفلة (بائعة الفل) كما ساعد الإكسسوار والمكياج على ذلك أيضاً. حيث جعل الطفلة ترتدى عقوداً للفل وهى تبيع.

5- مونودراما " سمع هس"

تدور المونودراما حول قضية أطفال الشوارع ، وقد حاول الكاتب طرح الأسباب التي قد تؤدى بالطفل إلى أن يصبح من أطفال الشوارع.

(بشخصها) **قبل ما تتشطروا عليا ، اتشطروا ع اللى كان السبب في وجودى بينكم**

عمل المخرج على استخدام الارتجال كتقنية لعروض المونودراما والإفصاح بها للجمهور.

(أومال لو الجمهور عرف، إنى جاية النهاردة من غير نص خالص، كانوا مسكوني، ورموني لفوق لحد ما أقع علي المسرح، وأطب ساكتة، كنت إتفضحت فضيحة السمك، وهو بيتقلي في الزيت، أو فضيحة الموظف ساعة طلوعه ع المعاش .(بصراحة كده، أنا ّ جاية أعمل عرض، إيه؟ بتقولوا إيه؟ مش فاهمين؟ بقول لكم جايه أعمل عرض بس مش عرض، أنا كان نفسى أعمل عرض بحق وحقيقي،أنا بحب التمثيل قوي، وعلى الرغم من صغر سني عملت عروض كتيرة). كما اعتمدت الشخصية في أداءها على المونولوج الدرامى. ونجد أن الصراع داخلى في نفس الشخصية يدور حول رغبتها في العيش مثل باقى الأطفال (بشخصها) بس أنا نفسي أعيش، وح أطردك من جوايا)

- وقد استخدم المخرج تقنية مخاطبة الجمهور من أجل عدم ادماج المشاهد في الحدث ولكن عليه أن يفكر في القضية ويساهم في وضع الحلول لها.

(مخاطبة الجمهور) **إيه رأيك ياجمهورى العزيز نقوم بحملة كشاف لكل مواطن ..... أيوة كشاف لكل مواطن ، عشان نشوف بيه عيوبنا قبل مانشوف عيوب غيرنا.**

ثم يحاول المخرج التأكيد على ضرورة الحد من تلك الظاهرة.

(مخاطبة الجمهور) **أرجوكم خلى الكشاف ينور ، ونشوف هنا أطفال وهناك أطفال ، أطفال في كل حتة مرميين ، ونفضل نمصمص شفايفنا ، ونغمض عنينا وفى الآخر الكشاف ينطفيء وكأن المشكلة خلاص انتهت.**

- وظف المخرج الإرشادات المسرحية لرسم المشهد بما يحويه من إضاءة وقطع ديكورية وعمل الحيل المطلوبة التي ساعدت الممثل على أداء الشخصية مثال (المشهد عبارة من شرائح نفسية ذات ألوانات متعددة ، وهذه الشرائح لها أشكال مختلفة، تحمل دلالات عالم الطفولة بطرق متداخلة ومتدرجة ، وثمة هجوم من تلك المفردات على هالة من غيوم وكأنها سحابات بيضاء..والمنظر أشبه بالمغارة التي تسترق أنظار الطفل المشاهد، للتوغل داخلها ، واستكشاف معالمها)

النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- معظم القضايا التي تم تناولها في عروض المونودراما عينة الدراسة (قضايا اجتماعية) تتناول مشكلات المجتمع كما في مونودراما (حلم ولا علم) ومونودراما (ضمير أمرأة) ، كما تنوعت الأفكار التي تم تقديمها كالإقلاع عن التدخين في مونودراما " حلم ولا علم " ، مناهضة الزواج العرفى في مونودراما " ضمير أمرأة " وطرح مشكلة أطفال الشوارع كما في مونودراما " سمع هس" ، كما قدمت العديد من القيم والسلوكيات الإيجابية التي يجب أن يتحلى بها الطفل كقيمة الصدق في مونودراما (الهدية) ، والتمسك بالأخلاق الحميدة رغم الفقر كما في مونودراما (فل يافل).
- ارتبطت الأفكار التي تم تناولها في عروض المونودراما عينة الدراسة بإحتياجات الجمهور المستهدف من طلاب المسرح المدرسي ، فقد تم تقديم قيمة الصدق في مونودراما " الهدية " ، وكذلك التمسك بالأخلاق في مونودراما " فل يافل" وقد كان ذلك مناسباً لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، بينما تم تقديم فكرة الإقلاع عن التدخين في مونودراما " حلم ولا علم " لتناسب احتياجات طلاب المرحلة الإعدادية ، وأيضاً مونودراما " سمع هس" والتي قدمت لنفس المرحلة، وهى تناقش قضية أطفال الشوارع ، والمساهمة في وضع حلولاً لها فالتلميذ في هذه المرحلة يكون على درجة عالية من الوعى والتفكير ، وأخيراً جاء عرض المونودراما " ضمير أمرأة " ليناهض فكرة الزواج العرفى وكان ذلك مناسباً لطلاب المرحلة الثانوية فهم على درجة من الإستقلالية بالنسبة لشخصياتهم ، ولذا لابد من توجيههم لعدم الوقوع في الإنحرافات.

- أما الفئة المستهدفة لعروض ونصوص المونودراما فقد جاءت لمراحل عمرية مختلفة وهى كالتالى:- (عرضى المونودراما (فل يافل – الهدية) للمرحلة العمرية من 6-12 سنة (المرحلة الإبتدائية) ، عرضي المونودراما (حلم ولا علم – سمع هس) للمرحلة العمرية من 12-15 سنة (المرحلة الإعدادية)، عرض المونودراما

" ضمير أمرأة" للمرحلة العمرية من 15–18 سنة (المرحلة الثانوية) ، وقد كان ذلك متوافقاً مع طبيعة الأفكار المقدمة لكل مرحلة عمرية.

- وظف مخرجى عروض المونودراما الأسلوب الملحمى كأحد الأساليب الإخراجية لكسر حدة الوحدانية التي تتسم بها عروض المونودراما عن طريق توجيه الحديث للجمهور. كما في مونودراما (حلم ولا علم) وكذلك مونودراما (سمع هس)
- اعتمد الكاتب على توظيف الأمثال الشعبية ، كمثل (طباخ السم بيدوقه) في مونودراما (حلم ولا علم) (اللى مالوش ضهر ينضرب على قفاه) في مونودراما (فل يافل) (اللى مالوش أهل يشترى أهل) في مونودراما (سمع هس) (الصباح رباح) في مونودراما (الهدية) لارتباطها باللهجة العامية التي استخدمها المخرج في عروض المونودراما عينة الدراسة ولملائمتها لطبيعة الجمهور المستهدف ومناسبتها للقضايا المطروحة.
- استخدم المخرج طابع الفكاهة لكسر رتابة المونودراما كما في مونودراما " فل يافل"، كما كان يلجأ إلى استخدام التراجيديا لتناسب طبيعة القضايا المطروحة كما جاء في مونودراما " ضمير أمرأة" ، كما اعتمد على الارتجال والمونولوج الدرامى في أداء الشخصية.
- ساهم المكياج والزى في عروض المونودراما عينة الدراسة في إبراز ملامح الشخصية وطبيعة مهنتها وأيضاً البيئة التي تعيش فيها.
- استخدم المخرج قطع الديكور كعناصر مكملة للعرض المونودرامى ، أما الإضاءة فقد استخدمها لتجسيد الحالة النفسية للشخصية. ففي مونودراما (حلم ولا علم) استخدم الإضاءة الخاصة على الطفلة (بائعة الفل) للتأكيد على حالة الفقر التي تعيش فيها.
- تنوعت الموسيقى المستخدمة في عروض المونودراما عينة الدراسة ما بين موسيقى مسجلة إلى موسيقى مرتجلة معدة أثناء العرض كما في مونودراما (سمع هس)

- الإرشادات المسرحية ساعدت الممثل على تخيل أداء الشخصية التي يقدمها ، كما أنها ساعدت على تقديم الإطار المكانى للأحداث وجعل المشاهد ينتقل بخياله إلى مكان الحدث.
- اعتمد مخرجى عروض المونودراما على استخدام قطع ديكورية رمزية وبديلة ، وكان ذلك مناسباً لطبيعة إمكانات المسرح المدرسي داخل المدارس كما جاء في عرض مونودراما " ضمير أمرأة " حيث تم استخدام فناء المدرسة في مساحة أعلى كمكان للتمثيل مع استخدام القطع الديكورية البسيطة ، وكذلك في مونودراما " الهدية " استخدام الديسك الخشبى كرمز لوجود الطفلة داخل الفصل المدرسي.
- تكاملت رؤى المؤلف مع رؤى مخرجى العروض في تقديم أفكار تلبى احتياجات المراحل العمرية المختلفة ، وتتناسب مع الأعمار المستهدفة ، فقد قدم الكاتب قيم تربوية كقيمة الصدق في مونودراما " الهدية" ، والتمسك بالأخلاق في مونودراما " فل يافل" وذلك مناسباً لطبيعة عمر الطفل من (6-9) سنوات فهو بحاجة إلى التوجيه وغرس القيم السلوكية لكى يتم نمو شخصيته بشكل سليم ، وكذلك عرض الكاتب قضايا اجتماعية هامة كالإقلاع عن التدخين والذى أصبح منتشراً بصورة واضحة بين صفوف المرحلة الإعدادية ، ولما كان طالب المرحلة الإعدادية على وعى أكثر وعلى درجة عالية من نضج التفكير فقد تم تقديم مونودراما " سمع هس" ؛ لعرض قضية أطفال الشوارع ؛ لمشاركة الجمهور المستهدف من طلاب المرحلة الإعدادية في تقديم حلولاً لها ، وأخيراً جاء عرض مونودراما " ضمير أمرأة " الذى ناقش مشكلة الزواج العرفى ، وقد كان ذلك مناسباً لمرحلة التعليم الثانوى وما يعادلها ، حيث نجد أن الطلاب في هذه المرحلة يكونوا على درجة عالية من الإستقلالية.

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بتطوير عروض المونودراما التي تقدم داخل المؤسسات التعليمية ، كما يمكن تقديم عروض مونودراما ضمن الأنشطة الصيفية.
- الاهتمام بعمل مهرجانات مسرحية سنوية لعروض المونودراما لتشجيع الطلاب بالمدارس على الاشتراك في مثل هذه العروض والاستفادة من قدراتهم الفنية.

- تشجيع أخصائي المسرح بالمدارس على كتابة نصوص مونودراما تعالج مشكلات وقضايا تهم المجتمع المدرسي.

المراجع

أولاً :- المراجع العربية

1- إبراهيم حامد الحارثى : المونودراما المزدوجة ونص ياراجويا ، مجلة النادى الأدبى الثقافي بجدة ، ج 28 ، ديسمبر 2014م.

2- أحمد يوسف عزت : مفهوم الباتافيزيقا وأدب المونودراما- محاولة تأصيل ، مجلة الدراسات العربية ، جامعة المنيا ، كلية دار العلوم ، 2017م.

3- أمينة محسن حسن الأكشر: توظيف ظاهرة مسرحية الممثل الواحد " المونودراما المسرحية" في مسابقات المسرح المدرسي- دراسة تحليلية ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، 2018م.

4- بيتر بروك" يطلق العنان لسؤاله ، لميس على - جريدة الثورة السورية ، الأربعاء 18/ 6/ 2008م.

5- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة (القاهرة ، دار المعارف ، 2005م)

6- حدة عمران : المراهقة خصائص وحاجات ، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ع 4 ، 2018م.

7- حمادة إبراهيم : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية (القاهرة ، دار الشعب ، 2000)

8- خليل، فاضل.2007 .إشكالية محنة الوحدانية في المونودراما، كما ظهرت في موقع الحوار المتمدن بتاريخ .

http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=86939&r=27-10-2021

9- رقية وهاب مجيد بيرم : بنية اللاوعى للشخصية المونودرامية نصوص المسرح العراقى المعاصر ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ،المجلد 29 ، العدد 1 ، 2021م.

10- سامى محبس حسنى : دور الممثل في إنتاج العلامة للعرض المسرحى المونودرامى ، جامعة بابل ، مجلة العلوم الإنسانية ، 2011م.

11- ستانلى فش : المعجم المسرحى ، ترجمة ميشال ف – خطار ، ط1 (بيروت ، المنظمة العربية للترجمة ، 2010)

12- شذى عبد الحميد البكور : مرحلة الطفولة هي الأساس لبناء الشخصية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ع 202 ، 2018م.

13-ضياء طه إسماعيل : خصائص الأداء في المونودراما – دراسة تطبيقية عن التجربة المسرحية العراقية (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 2018م)

14-عدنان على أحمد المشاقبة : تقنيات المونودراما عند مفلح العدوان : مرثية الوتر الخامس نموذجاً ، الأردن ، المجلة الأردنية للفنون ، مجلد 12 ، عدد 2 ، 2019م.

15- عقيل مهدى يوسف : أقنعة الحداثة دراسة تحليلية في تاريخ الفن المعاصر (عمان ، دار دجلة ، 2010م).

16- غسان هاشم : خصائص الزى في عروض المونودراما – مسرحية (بقعة زيت) أنموذجاً (كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2018م)

17- مارى الياس ، حنان قصاب : المعجم المسرحى ، ط2 (بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، 2006)

18- محمود أبو العباس: المونودراما (الرياض ، مكتبة الملك فهد للنشر ، 2010م)

19- محمود شاكر سعيد: أساسيات في أدب الأطفال (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2009م)

20- هشام أحمد غراب : علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة (لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2015م).

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Smith, A. (2010), 'Nikolai Evreinov and Edith Craig as Mediums of Modernist Sensibility'. New theatre quarterly, 26(103), pp. 203- 216

2-Lesley Brown: The shorter Oxford English Dictionary, clarendon Press, Oxford, 1993, P.1817 (

3-EIFERT,EUNICE RUTH .(2004) :"The Fourth Wall SHATTERED: A STUDY OF THE PERFORMER-AUDIENCE RELATIONSHIP IN SELECTED FULL-LENGTH MONODRAMAS (ONE-MAN SHOW)" , Ph.D, University of Minnesota, United States, Minnesota

ملاحق الدراسة

السيرة الذاتية للكاتب (مؤلف العروض المسرحية عينة الدراسة)

- مجدى مرعى مؤلف ومخرج مسرحي للطفل
- موجه عام التربية المسرحية بمديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية ...مديرعام "سابقاً"
- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة الإسماعيلية
- محاضر مركزى بالهيئة العامة لقصور الثقافة
- مشرف نادي أدب الطفل بقصر ثقافة الإسماعيلية
- ممثل مسرحى وعضو مؤسس بالفرقة القومية المسرحية بالإسماعيلية
- مخرج مسرحى لشعبة المسرح بإدارة الطلائع بمديرية الشباب و الرياضة بالإسماعيلية
- عضو مؤسس لنقابة فنانى الأقاليم المسرحية المستقلة منذ عام 2011
- مشرف فنى لإقليم القناة وسيناء الثقافى لمشروع مسرح الجرن

اخرج العديد من الأعمال فيما يخص المسرح المدرسي

- مونودراما "ضمير امراة ": مهرجان بورسعيد الأول للمونودراما فى 2009/2/19 أداء / أمنية أحمد ـ فرقة عشاق المسرح بمركز الفنون ، وكذلك مونودراما" الهدية " التي أخرجتها آمال عبد المعطى عام 2011 ومونودراما "سمع هس" وهى إخراج آمال عبد المعطى 2012م
- مونودراما "حلم ولا علم ": أداء / محمد أبو الحمد، لجمعية مكافحة الإدمان والتدخين 1999 ولاحتفالات اللجنة الإقليمية للطفولة والأمومة علي مسرح قصر ثقافة الإسماعيلية، يوم2004/3/24
- مونودراما "قل يافل ": إخراج /آمال عبد المعطى... أداء / مريم إبراهيم ، وعرضت فى : مهرجان بورسعيد الرابع للمونودراما...3/29 /2015

- مونودراما " حلم ولا علم " لمسابقة الجمهورية لمراكز تنمية القدرات المسرحية ، بتوجيه عام التربية المسرحية بالفيوم ، يوم الأحد2021/9/30 إخراج / رجاء محمود

جدول رقم (1) فئات الشكل لنصوص وعروض المونودراما عينة الدراسة.

فئات الشكل	
نوع العرض أو النص المونودرامى	كوميدى
	تراجيدى
	تراجيدى كوميدى
الأسلوب الإخراجى	تسجيلى
	ملحمى
	فنتازى
	أخرى تذكر
الفئة العمرية المستهدفة	من 6-12 سنة
	12-15 سنة
	15-18 سنة

جدول رقم (2) فئات المضمون لنصوص وعروض المونودراما " عينة الدراسة"

فئات المضمون	
مصادر الفكرة	مصادر سياسية
	مصادر تاريخية
	مصادر أسطورية
	مصادر اجتماعية
مضمون القضايا التي يناقشها العرض	سياسية
	اجتماعية
	تعليمية
	اقتصادية
مناسبة القضايا للفئة العمرية المستهدفة	مناسبة

	غير مناسبة
اللغة المستخدمة	فصحى
	عامية
	لغة تجمع بين الفصحى والعامية
طبيعة الصراع	داخلى
	خارجى
الشخصيات	تؤدى عدة أدوار
	تؤدى دورا أحادى
الحوار	مونولوج درامى
	مناجاة
	الاثنين معاً
مدى تعبير الديكور عن مكان وزمان الأحداث	معبر وله دلالاته
	غير معبر
مدى تعبير الملابس ومناسبتها للشخصية والحقبة الزمنية	معبرة
	غير معبرة
المكياج وتوضيح دور الشخصية	معبر
	غير معبر
نوعية الأشعار (الأغانى) في العرض ومدى تعبيرها عن الأحداث	معبرة
	غير معبرة
الموسيقى	مسجلة
	مؤلفة
الاكسسوارات وأداء الدور	مساعدة
	زائدة
الحيل والإمكانات التكنولوجية	تم توظيفها
	لم يتم توظيفها
مدى تعبير الإضاءة عن الحالة النفسية والمزاجية في العرض المختار	معبرة ولها دلالاتها
	غير معبرة
علاقة بين رؤية المؤلف والمخرج للعرض المختارة	متكاملة
	غير متكاملة

صور من عروض المونودراما (عينة الدراسة)

صورة مونودراما " فل يافل" وقد استخدم المخرج الإضاءة الحمراء كأحد إشارات المرور وذلك دلالة على التوقف لتجسيد أوضاع الطفلة " بائعة الفل وهى تنتظر سير الطريق وعبور المارة حولها.

صورة للطفلة وهى تبكى لكسر حاجز الرتابة للصوت الأحادى ولتعاطف الجمهور معها

صورة من مونودراما " فل يافل" وقد وضع المخرج عقود فل في يدها.

صورة من مونودراما" حلم ولا حلم " الطالب يجسد حالة النوم ولكنه على يقظة تامة لما يدور من أحداث.

صورة من مونودراما حلم ولا علم " الطالب" يؤدى حركات بيديه ليوحى برغبته في الطيران والخروج من هذا العالم إلى عالم آخر بعيداً عن الإدمان وتعاطى المخدرات.

صورة من مونودراما " الهدية " وقد وضع المخرج الديكور عبارة عن ديسك للطالبة وكرسي لتوحى بوجودها داخل فصل.

صورة من مونودراما " ضمير أمرأة" حاول المخرج أن يستخدم فناء المدرسة في مستوى أعلى ليكون هو خشبة المسرح مع تقديم العرض بأبسط الإمكانات.

صورة من مونودراما " سمع هس" وقد حرص المخرج على أن تكون الملامح الخاصة بالشخصية معبرة عن أطفال الشوارع (كعدم تصفيف الشعر) ، ولكى توحى بالظروف التي تعيش فيها.